

جاء في لسان العرب مادة (ثقف) أن الثقافة مأخوذة من الفعل الثلاثي (ثقف) بضم القاف أو كسرهما، فمن المعاني المعنوية: اذكرى ومن المعاني الحسية التكري الحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ (٥٧) الأنفال ٥٧، أما عند الغرب فالثقافة في أصلها اللاتيني تعني فلاحه الأرض وتنمية محصولاتها، ثم توسع هذا المعنى ليشمل المعاني المادية والحسية كتنمية الأرض، جاء في لسان العرب مادة (سلم) أن الإسلامية اسم من الفعل الرباعي: أسلم، والإسلام هو دين الله الذي دعت إليه جميع الرسل كما جاء عن نوح عليه السلام قال تعالى : وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ " يونس ٧٢ ، أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ " البقرة ١٣١. قال تعالى: " إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ : آل عمران ١٩ وقال تعالى: " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ " آل عمران ٨٥. تعريف الثقافة في الاصطلاح (المعنى العام للثقافة) : وخلاصة ذلك أن تعريف الثقافة اصطلاحاً هو ما كان متعلقاً بجميع مقومات الحياة الإنسانية مثل المعارف والفنون والخبرات والعادات والتقاليد وغيرها مما يجب الحذق به ومعرفته، تعريف الثقافة الإسلامية اصطلاحاً وإنما ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين حينما دخل مقرر الثقافة الإسلامية الجامعات العربية والإسلامية وأصبح ضمن مقرراتها، أن الثقافة الإسلامية تلك المهارات العلمية والعملية من النظم والفكر والقيم والخبرات والأخلاق وجميع مقومات الحياة النابعة من منهج الإسلام المتمثل في القرآن والسنة. لا شك أن أهمية الشيء تنبع من أهدافه وآثاره، (٢) بيان التصور الصحيح في نظر الإسلام عن الكون والإنسان والحياة من خلال بيان علاقة الإنسان بربه وبنفسه ، وبالأخرين وبكل ما حوله، (٤) ترسيخ مبدأ الوسطية في كل الأمور كما قال تعالى : "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا" البقرة ١٤٣